

تفاصيل جديدة عن اغتياله : عميل سرق "الملابس الداخلية" للبغدادي وكشف مكانه



29 أكتوبر 2019 - 08:51

كشفت مسؤول في "قوات سوريا الديمقراطية" عن تفاصيل التأكد من هوية زعيم "داعش" أبو بكر البغدادي وتحديد مكان وجوده قبل العملية الأمريكية التي انتهت بتصفيته. وكتب المستشار الكبير في "قسد"، بولات جان، في حسابه على "تويتر" : "من خلال مصادرتنا الخاصة تأكدنا من انتقال البغدادي في شهر أبريل من منطقة الدشيشة في دير الزور إلى منطقة إدلب".

وأشار إلى أن "قسد" كانت تعمل سوية مع الاستخبارات الأمريكية منذ 15 مايو "لتعقب البغدادي ومراقبته عن كثب".

وتابع المسؤول: "تمكن أحد مصادرتنا من الوصول إلى البيت الذي كان فيه البغدادي"، مضيفاً أن زعيم "داعش" كان يغير أماكن إقامته "كل فترة مرة" وكان على وشك الانتقال إلى مكان جديد في جرابلس عشية العملية.

وأضاف بولات جان أن "مصدرنا الخاص الذي كان قد تمكن من الوصول إلى البغدادي، قام بجلب الملابس الداخلية للبغدادي لأجل إجراء فحص الحمض النووي له والتأكد منه بالمئة من كون الشخص البغدادي نفسه دون أي تردد".

من جانبه كشف مظلوم عبدي قائد بقوات سوريا الديمقراطية "قسد" عن المعلومات التي قدمها للمخابرات الأمريكية والتي قادت إلى اغتيال زعيم داعش أبو بكر البغدادي. وفي مقابلة مع شبكة إن بي سي الأمريكية قال عبدي " إن الاستخبارات التابعة لقوات قسد" التي يرأسها جنودت عميلاً يعمل في الدائرة المغلقة للبغدادي. وأضاف "إن العميل قدم وصفاً تفصيلياً للمكان الذي كان البغدادي يختبئ فيه على الحدود التركية، بما في ذلك وصف الغرف وعدد الحراس وموقع الأنفاق".

وأشار عبدي إلى أن مشغلي العميل نقلوا هذه المعلومات إلى القوات الأمريكية، مما أعطى القوات الخاصة فهماً أعمق لمكان البغدادي، قبل مهاجمته.

وقال أيضاً "إن العميل كان يتواجد في المكان وقت تنفيذ عملية الاغتيال".

وأشار إلى أن العميل كان أحد المستشارين الأمنيين لقائد داعش وكان على اتصال مباشر بالبغدادي، عندما تمكن من سرقة الملابس الداخلية للبغدادي قبل حوالي ثلاثة أشهر

كذلك تمكن من الحصول على عينة دم له وقام الأمريكيون بفحصها للتأكد منه، مما مكنهم من البحث عن البغدادي.

وقُتل البغدادي ليلة الأحد عندما فجر حزامًا ناسفًا في نفسه أثناء عملية قامت بها القوات الأمريكية الخاصة في أحد المجمعات حيث تحصن في قرية بمحافظة إدلب ، شمال غرب سوريا.